[261] يمكر ا، وا خير الماكرين) (1). وقوله عز وجل: (أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من المتربصين) (2). فهذه رواية العامة في ذلك جاءت، كما جاء عن علي صلوات ا عليه، فكان ذلك أول جهاد بذل فيه نفسه دون رسول ا صلى ا عليه وآله، وقام فيه في مضجعه موطئا نفسه على القتل دونه، وقام في وجوه من أرادوه بذلك - وهم عدد كثير - في حداثة من سنه وقرب من عهده. (الهجرة) ودخل رسول ا صلوات ا عليه وآله المدينة يوم الاثنين قبل زوال الشمس شئ يسير لا ثنتي عشرة ليلة مضين من شهر ربيع الاول (3) وهو أول التاريخ. وكذلك ولد صلوات ا عليه وآله يوم الاثنين لا ثنتي عشرة ليلة مضين من شهر ربيع الاول، وكانت سنه يوم دخل المدينة أن كان ابن ثلاث وخمسين سنة كاملة، وذلك بعد أن أقام بمكة ثلاث عشرسنة بعد أن بعثه ا عز وجل بالنبوة، وكان مبعثة أيضا بالنبوة يوم الاثنين، وهو ابن أربعين سنة (4).

_____ (1) الانفال: 30. (2) الطور: 30. (3) وفي إعلام الورى ص 18: الحادي عشر من ربيع الاول وروى في ص 74 عن ابن شهاب الزهري في شهر ربيع الاول لا ثنتي عشرة ليلة خلت منه يوم الاثنين. (4) وقبض يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة 11 ه. إعلام الورى ص 18. _____